الأمم المتحدة

ICCD/CRIC(24)/3

اتفاقية مكافحة التصحر

Distr.: General
3 June 2026
Arabic
Original: English

لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة الرابعة والعشرون

أولانباتار، منغوليا، 17-27 آب/أغسطس 2026

البند 2(د) من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً على المستوى الوطني ودون الإقليمي والإقليمي

وضع وتعزيز أنشطة عملية بناء القدرات المحددة الأهداف من أجل النهوض بتنفيذ الاتفاقية

تعزيز بناء القدرات من أجل النهوض بتنفيذ الاتفاقية

مذكرة من الأمانة

موجز

عملاً بالمقرر 2/م أ-16، واصلت الأمانة، بالتعاون مع الآلية العالمية والشركاء ذوي الصلة، تنفيذ أنشطة محددة الأهداف لبناء القدرات من أجل دعم التنفيذ الفعال للاتفاقية. وأُحرز تقدم في دعم عملية إعداد التقارير لعام 2026، وتنفيذ الجيل الثاني من برنامج تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي، وبناء القدرات على نحو مراعٍ للمنظور الجنساني في إطار خطة العمل الجنسانية، والتدريب الإعلامي، وتوسيع نطاق الأدوات الرقمية، بما في ذلك رصد الأرض والذكاء الاصطناعي، ووضع استراتيجية شاملة لبناء القدرات.

وتقدم هذه الوثيقة تقريراً عن الأنشطة التي نفذتها الأمانة والآلية العالمية عملاً بهذه الولايات، فضلاً عن الأنشطة التكميلية التي نفذتها المبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين. وتتضمن الوثيقة أيضاً استنتاجات وتوصيات قد ينظر فيها مؤتمر الأطراف، بالاقتران مع مشروع المقرر ذي الصلة الوارد في الوثيقة ICCD/CRIC(24)/5، أثناء مداولاته بشأن الإجراءات التي يمكن اتخاذها مستقبلاً لدعم بناء القدرات في إطار الاتفاقية.

الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

الصفحة

أولاً – مقدمة 3

ثانياً – الدعم العام لبناء القدرات المحدد الأهداف 3

ألف – إجراءات التثقيف والتوعية 3

باء – سلسلة المحاضرات والحلقات الدراسية والحلقات الدراسية الشبكية الخاصة ببناء القدرات 4

ثالثاً – بناء القدرات والتعاون التقني القائمان على الشراكات دعماً للتنفيذ 5

ألف – التعاون بين الاتفاقيات، والتعاون بين بلدان الجنوب، والتعلم من الأقران 6

باء – التعاون التقني الإقليمي ودون الإقليمي 6

جيم – دعم المبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين لبناء القدرات المتعلقة بإصلاح الأراضي 7

دال – منصات المعرفة والتعاون العلمي ونقل التكنولوجيا 8

هاء – البيانات والتكنولوجيات الرقمية وشراكات الرصد 8

واو – الشراكات وجماعات الممارسين المتعلقة بمكافحة الجفاف 9

رابعاً – أنشطة بناء القدرات المحدد الأهداف من أجل الإبلاغ الوطني 11

ألف – بناء القدرات من أجل الرصد والإبلاغ فيما يتعلق بتحييد أثر تدهور الأراضي 12

خامساً – دعم الأطراف في تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي 13

سادساً – بناء القدرات فيما يتعلق بمكافحة الجفاف والأطر السياساتية الأخرى 14

سابعاً – وضع استراتيجية لبناء القدرات 15

ثامناً – الاستنتاجات والتوصيات 18

أولاً- مقدمة

1- اعتمد مؤتمر الأطراف في دورته 16 المقرر 2/م أ-16 بشأن تعزيز بناء القدرات لمواصلة تنفيذ الاتفاقية. وأكد مؤتمر الأطراف من جديد في هذا المقرر أن بناء القدرات ركيزة أساسية للتنفيذ الفعال للاتفاقية وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، بما في ذلك غايات تحييد أثر تدهور الأراضي (التحييد) والقدرة على مواجهة الجفاف.

2- وطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة أن تتخذ، رهناً بتوافر الموارد المالية وبالتعاون مع الآلية العالمية والمبادرات الأخرى ذات الصلة، مجموعة من الإجراءات لتعزيز بناء القدرات المحدد الأهداف. وتشمل هذه الإجراءات وضع استراتيجية شاملة متعددة السنوات لبناء القدرات؛ وإعادة صياغة مفهوم سوق بناء القدرات وإعادة تصميمه؛ وزيادة فرص التعلم الإلكتروني والتعلم المختلط؛ وتشجيع النهج القائمة على الابتكار، بما في ذلك استخدام الذكاء الاصطناعي؛ وتمتين البرامج التي تراعي المنظور الجنساني وتركز على الشباب. وطلب مؤتمر الأطراف كذلك إلى الأمانة أن تقدم تقريراً عن تنفيذ المقرر إلى الدورة المقبلة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (لجنة الاستعراض) التي تُعقد بالاقتران مع مؤتمر الأطراف (المقرر 2/م أ-16، الفقرة 7).

3- ونظرت لجنة الاستعراض، في دورتها 23 المعقودة في بنما سيتي في الفترة من 1 إلى 5 كانون الأول/ديسمبر 2025، في الوثيقة ICCD/CRIC(23)/6، التي تعرض تقييماً أولياً لحالة بناء القدرات في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الاتفاقية). وأقرت الأطراف في الاستنتاجات والتوصيات المنبثقة من الدورة 23 للجنة الاستعراض بأن بناء القدرات عامل تمكين أساسي للتغيير المفضي إلى التحول وشرط أساسي لتحقيق هدف التحييد والقدرة على مواجهة الجفاف والإدارة المستدامة للأراضي والإبلاغ الوطني الفعال. ورأت أطرافٌ أنه على الرغم من الإنجازات الملحوظة، لا يزال بناء القدرات يواجه تحديات هيكلية مستمرة، بما في ذلك الترتيبات المؤسسية المجزأة، والتنسيق المحدود، وعدد الموظفين غير الكافي، والنقص المستمر في التمويل الطويل الأجل الذي يمكن التنبؤ به (ICCD/CRIC(23)/8، الفقرات 71-74). وأكدت أطرافٌ من جديد أهمية اعتماد استراتيجية متسقة وتطلعية لبناء القدرات تتماشى مع إطار الاتفاقية الاستراتيجي المقبل لما بعد عام 2030 (ICCD/CRIC(23)/8، الفقرة 75). وأنشأ مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره 4/م أ-16، الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالإطار الاستراتيجي المقبل للاتفاقية (فريق الإطار الاستراتيجي المقبل)، المكلف بتحديد عناصر رئيسية لإطار عمل استراتيجي لما بعد عام 2030 كي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته 17. ومن المتوقع أن تؤدي نتائج عمل فريق الإطار الاستراتيجي المقبل دوراً هاماً في تشكيل وجهة بناء القدرات في المستقبل في إطار الاتفاقية.

4- وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن كيفية استجابة الأمانة والآلية العالمية والمبادرات المرتبطة بهما للطلبات الواردة في المقرر 2/م أ-16 منذ الدورة 23 للجنة الاستعراض. كما تعرض تقييماً محدثاً للتقدم والتحديات والفرص، وتُبرز المجالات ذات الأولوية لتعزيز جهود بناء القدرات في الفترة التي تسبق انعقاد الدورة 17 لمؤتمر الأطراف.

ثانياً- الدعم العام لبناء القدرات المحدد الأهداف

ألف- إجراءات التثقيف والتوعية

5- يسّرت الأمانة، في إطار جهودها المستمرة لتوعية طلاب المدارس بأهمية الإدارة المستدامة للأراضي وآثار تدهور الأراضي، جلسة تثقيفية لطلاب الصف السابع في مدرسة بون الدولية. وعُرضت

في هذه الجلسة، التي عُقدت في توقيت مناسب ضمن المنهج الدراسي للأطفال بشأن الوحدات الأحيائية البرية، مفاهيم أساسية تتعلق بتدهور الأراضي وتغير المناخ وقدرة النظم الإيكولوجية على الصمود، وأُبرزت خلالها نُهج عملية للتخفيف، بما في ذلك استخدام الأراضي المستدام وإعادة التحريج. ومكّن التحاور الطلاب من التوصل إلى فهم أفضل للمعلومات العلمية المعقدة من خلال أمثلة ملموسة وفي المتناول تعزز التفكير النقدي والعناية بالبيئة. وأبرز النشاط كذلك قيمة ربط الخبرة العلمية بالتعلم في الفصول الدراسية، للإسهام في زيادة وعي الشباب بأهمية الأراضي السليمة وتقوية أهداف الاتفاقية على المستوى المحلي.

6- وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر 2025، استضافت الأمانة في مقرها مجموعة من التلاميذ والمعلمين من مدرسة القنصلية العامة الروسية في بون. وضمت الزيارة 32 مشاركاً، من بينهم 20 تلميذاً في المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات و16 سنة برفقة معلميهم. وأُطلع المشاركون على ولاية الاتفاقية وأعمالها، مع التركيز بوجه خاص على تدهور الأراضي وتأثيره على النظم الإيكولوجية وسبل العيش، وأهمية الإدارة الرشيدة والمسؤولة للأراضي. وأتاحت الجلسة فرصة للتعلم من خلال التحاور وتبادل الآراء، للإسهام في وعي التلاميذ الصغار وإلمامهم منذ مرحلة مبكرة بالتحديات المتعلقة بالأراضي.

7- ويسّرت الأمانة ولا تزال تيسّر، بالتعاون مع الآلية العالمية والمبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين (مبادرة مجموعة العشرين)، ووفقاً لولاية كل منها، أنشطة لبناء القدرات المحدد الأهداف لتلبية الاحتياجات التي أعربت عنها الأطراف والجهات صاحبة المصلحة فيما يتعلق بالقدرات. وتشمل هذه الأنشطة التدريب والتعلم من الأقران وتبادل المعارف وإشراك الشباب والمجتمعات المحلية والأدوات الرقمية والمبادرات المركزة على الإصلاح، بهدف توطيد عملية اتخاذ القرارات المستنيرة والتنفيذ العملي دعماً لإصلاح الأراضي وإدارتها المستدامة ولأهداف الاتفاقية.

باء- سلسلة المحاضرات والحلقات الدراسية والحلقات الدراسية الشبكية الخاصة ببناء القدرات

8- بناءً على مذكرة تفاهم مؤسسية بين جامعة فاغينينغن للبحوث في هولندا والاتفاقية، وفي إطار تعاون طويل الأمد مع الجيل الثاني من برنامج تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي (برنامج تحديد غايات التحييد 2.0)، استضافت الآلية العالمية أكثر من 40 طالباً وثلاثة من أعضاء هيئة التدريس مشمولين بمقرر دراسي ضمن درجة الماجستير في العلوم بعنوان "الأرض أولاً – تحويل الأقوال إلى أفعال" في سياق زيارتين دامتا يوماً كاملاً في 15 كانون الثاني/يناير 2025 و15 كانون الثاني/يناير 2026. ويركز هذا المقرر الدراسي على تحسين فهم طلاب الدراسات العليا مسألتي صحة التربة والأراضي وحماية التربة، بموازاة دراسة الجهات الفاعلة والخطوات والتحديات التي ينطوي عليها تنفيذ التشريعات والسياسات واللوائح والممارسات المتعلقة بالإدارة المستدامة للأراضي التي تركز على التربة. ويبحث المقرر الفجوات المحتملة بين السياسات وتطبيقها على أرض الواقع، عن طريق دراسات حالات محددة من البلدان المشاركة في برنامج تحديد غايات التحييد 2.0، وباستخدام الرؤى التي يعرضها المحاضرون الزائرون من الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

9- وبموجب مذكرة تفاهم أُبرمت عام 2018، يتعاون المركز الدولي للتدريب الأوروبي والاتفاقية في مجالات البحث والتعليم والتطوير الوظيفي من أجل المضي قدماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن محاور هذه الشراكة برنامج الماجستير المشترك في الحوكمة الاقتصادية العالمية والشؤون العامة التابع للمركز، الذي يجمع بين خبرات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومعهد أبحاث الاستدامة – مركز هيلمهولتز في بوتسدام وأمانة الاتفاقية. وفي 19 آذار/مارس 2025 و25 آذار/مارس 2026، اشتركت أمانة الاتفاقية وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (اتفاقية المناخ) في استضافة أكثر

من 30 طالباً من برنامج الماجستير هذا وأعضاء هيئة التدريس في سياق زيارتين دراسيتين دامتا يوماً كاملاً. وركزت الدورتان على دور الأمم المتحدة في التنمية المستدامة، والعلاقة بين العلوم والسياسات، والتكيف مع تغير المناخ من منظور سياسات الغذاء والمياه والأراضي. وبالإضافة إلى ذلك، استخدمت حلقتا عمل نُظمتا في أيار/مايو 2025 وأيار/مايو 2026 في نيس بفرنسا عمليات محاكاة ومفاوضات نموذجية لمساعدة الطلاب على استكشاف سبل إسهام اتخاذ القرارات بشأن استخدام الأراضي استناداً إلى الأدلة في تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

10- وأُعد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة تدريب بعنوان "كيفية التعامل مع الهياكل القانونية لمؤتمرات الأطراف: بناء القدرات في مجال المفاوضات والدبلوماسية البيئية"، بهدف تمتين قدرات التفاوض لدى مندوبي البلدان المدرجة في مرفق التنفيذ الإقليمي الثالث في سياق التحضير للدورة 17 لمؤتمر الأطراف. وعُقدت حلقة العمل يومي 24 و25 نيسان/أبريل 2026 في بنما، وجمعت بين بناء القدرات التقنية وتبادل الخبرات بين الأقران وفرص إقامة الشبكات، مع إيلاء المندوبين الجدد اهتماماً خاصاً. وعزز التدريب بوجه عام قدرات المشاركين على المشاركة بفعالية في عمليات التفاوض، والمساهمة في التنسيق الإقليمي، ودعم وضع السياسات المتعلقة بالأراضي وتنفيذها. كما استفاد التدريب من التعاون مع معهد البلدان الأمريكية لبحوث التغير العالمي، الذي قدم عرضاً موجزاً عن الدبلوماسية البيئية العلمية في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وحضر التدريبَ 35 مشاركاً من 21 بلداً.

11- وفي عام 2025، وَسَّعت مبادرة مجموعة العشرين، عن طريق مكتب التنسيق الدولي التابع لها، نطاق جهودها في مجال بناء القدرات إلى حد بعيد لدعم إصلاح الأراضي. واستهدفت أنشطتها مجموعة متنوعة من الجهات صاحبة المصلحة – منها برلمانيون ومعلمون وشباب ومنظمات دينية ومؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي – لتمتين عملية اتخاذ القرارات المستنيرة وتحقيق هدف مجموعة العشرين الطويل الأجل المتمثل في خفض مساحة الأراضي المتدهورة بنسبة 50 في المائة في أفق عام 2040.

12- وتشكل الأكاديمية العالمية لصانعي التغيير من أجل البرلمانيين برنامجاً رائداً يهدف إلى تغيير السياسات الوطنية. واستفاد من هذا البرنامج حتى الآن 82 برلمانياً من 49 بلداً. وقد طلب ستة مشاركين بالفعل الدعم التقني فيما يتعلق بالعمليات التشريعية الوطنية. وفي عام 2025، شارك 29 برلمانياً في الدورة التدريبية المكثفة التي دامت خمسة أيام بشأن حوكمة عمليات الإصلاح. وسيُنظم التدريب في عام 2026 بالتزامن مع الدورة 17 لمؤتمر الأطراف في أولانباتار.

13- ويشكل برنامج وضع المناهج الجامعية ركيزة أساسية لاستراتيجية مبادرة مجموعة العشرين، ويهدف إلى إعداد مليون اختصاصي جديد في مجال الإصلاح على مدى عقد. وأطلقت المبادرة حزمتين دراسيتين رئيسيتين: حزمة "إحداث التغيير! حلول زراعية مستدامة مبتكرة لإصلاح الأراضي" في عام 2024، التي شملت 618 مؤسسة و500 18 طالب بحلول نهاية عام 2025؛ وحزمة "إحداث التغيير! ابتكارات في مجال إصلاح الأراضي الحضرية المستدامة" في عام 2025، وشملت 185 مؤسسة بحلول نهاية العام.

ثالثاً- بناء القدرات والتعاون التقني القائمان على الشراكات دعماً للتنفيذ

14- يسلط المقرر 2/م أ-16 الضوء على الحاجة إلى مزيد من التعاون بين مؤسسات الاتفاقية والشركاء المرتبطين بها. وبغية تلبية هذه الحاجة، واصلت الأمانة والآلية العالمية والمبادرات ذات الصلة تعزيز بناء القدرات والتعاون التقني القائمين على الشراكات، بطرق منها التعاون بين الاتفاقيات، والتعاون

بين بلدان الجنوب، والتعاون بين بلدان الشـــمال والجنوب، والتعاون الثلاثي، والمنابر الإقليمية ودون الإقليمية، والشراكات العلمية والتقنية، والمبادرات المركزة على أصحاب المصلحة.

ألف- التعاون بين الاتفاقيات، والتعاون بين بلدان الجنوب، والتعلم من الأقران

15- واصـلت الأمانة مشـاركتها في أعمال فريق الاتصـال المشـترك التابع لاتفاقيات ريو. ودعمت الأعمالُ المضطلع بها في هذا الإطار وضعَ نُهج مشتركة لبناء القدرات بشأن مواضيع شاملة، منها النهج القائمة على النظم الإيكولوجية، والتمويل المسـتدام، والسـياسـات المراعية للمنظور الجنسـاني. ومع ذلك، لا تزال الموارد المالية والبشرية اللازمة لتيسير اتباع نُهج تآزرية محدودة.

16- وتمشـياً مع الفقرة 6(ج) من المقرر 2/م أ-16، عملت الأمانة على تيسـير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون بين الشـــمال والجنوب والتعاون الثلاثي من خلال تنظيم حلقات عمل إقليمية، مما عزز تبادل المعارف والتعلم من الأقران بين الأطراف والشـــركاء. ومن الأمثلة البارزة على ذلك '1' حلقة عمل منتدى الدول الجزرية الصـغيرة النامية التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصـحر بعنوان "تعزيز الرصـد والإبلاغ والشـراكات في مجال رصـد الأراضـي"، التي عُقدت في 29 تشـرين الثاني/نوفمبر 2025، وأتاحت حيزاً مخصصاً للدول الجزرية الصغيرة النامية لتبادل الخبرات، وعرض أدوات جغرافية مكانية مبتكرة، وتوطيد التعاون على رصـد تدهور الأراضـي والإبلاغ عنه؛ و'2' حلقة العمل الإقليمية لبناء القدرات بشـأن الإبلاغ فيما يتعلق بمرفق التنفيذ الإقليمي الثالث، التي عُقدت في الفترة من 20 إلى 23 نيســـان/أبريل 2026، وصُممت في شكل منبر للتعلم من الأقران يمكّن البلدان من تبادل المعلومات عن الخبرات العملية والتحديات والحلول المتعلقة بالإبلاغ عن تنفيذ الاتفاقية. ودعمت الآلية العالمية التعاون بين بلدان الجنوب من خلال برنامج تحديد غايات التحييد 2.0 ومبادرات أخرى.

باء- التعاون التقني الإقليمي ودون الإقليمي

17- ضـمت الحلقة الدراسـية الدولية لعام 2025 بشـأن تقنيات وممارسـات مكافحة التصـحر في الصين 23 مسؤولاً وباحثاً من 13 بلداً من جميع أنحاء آسيا الوسطى وغرب آسيا وأفريقيا. وشكلت الحلقة الدراسـية منبراً منظماً لتعزيز القدرات التقنية، وتيسـير التعلم من الأقران، ودعم تبادل الخبرات العملية في مجال التصـدي للتصـحر وتدهور الأراضـي والجفاف. وتمشـياً مع تركيز الاتفاقية على الربط بين العلوم والسـياسـات والممارسـات، سـاهم هذا التدريب في تمتين قدرة البلدان المشـاركة على تطبيق حلول مبتكرة ومناسبة للسياق.

18- وعلى هامش الحلقة الدراسية التدريبية الدولية لعام 2025 بشأن تكنولوجيات وممارسات مكافحة التصـحر التي عُقدت في الصـين، أقامت الأمانة شـراكة ثنائية مع الإدارة الوطنية للغابات والمراعي وإدارة الغابات والمراعي في نينغكسـيا، مما أسـفر عن التوصـل إلى اتفاق مبدئي على برنامج عمل شـامل يركز على تنمية القدرات باسـتمرار. ويتوخى البرنامج عقد حلقات دراسـية تدريبية مشـتركة بانتظام، وإعداد موارد التعلم عبر الإنترنت وتقاسمها، وتيسير المشاركة في العمليات الحكومية الدولية، بما في ذلك دورات لجنة الاســـتعراض ومؤتمر الأطراف. كما يتضـــمن البرنامج أحكاماً تتعلق بفرص التدريب الداخلي والتبادل المؤسسي، مما يسهم في تعزيز القدرات وتنمية المهارات على المدى الطويل.

19- وعززت الأمانة التعاون مع مؤسـســات إقليمية وشـبكات علمية، عن طريق مكاتب الاتصـال الإقليمية التابعة لها وبطرق أخرى. غير أن نقص عدد الموظفين في هذه المكاتب – التي تضم في الغالب

موظفاً واحداً فقط من الفئة الفنية لكل مرفق تنفيذ إقليمي – يحد من قدرتها على دعم جهود بناء القدرات على نحو استباقي يتجاوز العمل الدوري.

20- وظلت حلقات العمل الإقليمية ومنصـــات المعارف والأحداث العالمية تتيح للأطراف والجهات المعنية من أصحاب المصلحة فرصاً هامة لبناء القدرات. ودعمت هذه الأنشطة التعلم من الأقران، وتبادل الخبرات العملية، ونشر منتجات معرفية وأدوات ونُهج ذات صلة بالسياسات في مجالات الإدارة المستدامة للأراضي والتحييد والقدرة على مواجهة الجفاف. كما ساهمت في تمتين قدرات المنسقين الوطنيين ومراسلي العلوم والتكنولوجيا وأعضاء هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات وغيرهم من الخبراء المعنيين على الوصول إلى المعارف المتاحة وتفسيرها وتطبيقها دعماً للتنفيذ على الصعيد الوطني.

21- وعُززت كذلك شراكات بناء القدرات ونقل التكنولوجيا من خلال المشاركة في منابر دولية وإقليمية تسهل تبادل المعارف العلمية والتكنولوجيات والنهج العملية للتصدي للتصحر وتدهور الأراضيوالجفاف . فخلال المعرض المشترك بين الصين والبلدان العربية، أتاحت جلسات الحوار الرفيع المستوى والحلقات الدراسية التقنية فرصاً لعرض تكنولوجيات ونُهج مبتكرة، ومكنت في الوقت ذاته البلدان المشاركة من تبادل الخبرات والدروس المستفادة. وأسهم هذا التبادل في تمتين القدرات التقنية وتعزيز دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في دعم تنفيذ الاتفاقية.

22- وبُذلت أيضاً جهود لتمتين بناء القدرات على الصعيد دون الإقليمي من خلال العمل مع مركز التعاون بين الصين وآسيا الوسطى على مكافحة التصحر. وركزت المناقشات على تشجيع أطر التعاون لتبادل المعارف التقنية والبيانات والممارسات، بهدف دعم اتخاذ إجراءات منسقة وملائمة للسياق للتصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف في جميع أنحاء المنطقة الفرعية. ويمكن أن تساعد هذه المنابر في زيادة القدرات الوطنية ودون الإقليمية بتحسين فرص الحصول على الخبرات التقنية ذات الصلة والمعارف التطبيقية والحلول العملية.

جيم- دعم المبادرة العالمية للأراضي التي أطلقتها مجموعة العشرين لبناء القدرات المتعلقة بإصلاح الأراضي

23- أعدَّت مبادرة مجموعة العشرين، بمساهمات تقنية من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة)، والائتلاف من أجل الغذاء واستخدام الأراضي، وائتلاف المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة المدارية، ومنظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، أداة جرد الاستثمار في زراعة قادرة على التحمل من أجل بلوغ صاف صفري لتدهور الأراضي (أداة الجرد). وتضع أداة الجرد هذه، التي أُطلقت خلال الدورة 30 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية المناخ في البرازيل، المعلومات الجغرافية المكانية في صميم عملية اتخاذ القرارات في مجالي الزراعة وإصلاح الأراضي. وتدعم أداة الجرد الهدف العالمي المتمثل في إصلاح 250 مليون هكتار من الأراضي الزراعية في أفق عام 2030، مع إرساء الأسس اللازمة لتحويل النظم الغذائية على المدى الطويل، وتتماشى مع اتفاقية المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة.

24- وقدمت مبادرة مجموعة العشرين برامج متخصصة لتلبية احتياجات جغرافية وصناعية فريدة:

(أ) في أفريقيا، ركز برنامج بناء مناظر طبيعية قادرة على الصمود في السنغال على الزراعة المستدامة، حيث جذب أكثر من 000 5 مقدم طلب، ودرب ممارسين في مجالي نظم المعلومات الجغرافية وتشخيص حالة المناظر الطبيعية؛

(ب) في قطاع التعدين، ضمت حلقة عمل عُقدت في جنوب أفريقيا 60 مشاركاً من 20 بلداً وتناولت الانتقال المسؤول بعد التعدين وإصلاح الأراضي؛

(ج) في المملكة العربية السعودية، نُظمت دورة تدريبية استراتيجية لصالح 17 مسؤولاً كبيراً وركزت على استخدام الأدوات الجغرافية المكانية والاستشعار عن بُعد في التخطيط الوطني لعمليات الإصلاح؛

(د) في مجال ريادة الأعمال، تلقى 28 رائد أعمال من 14 ولاية في البرازيل تدريباً في معهد تيرا لجعل عملية الإصلاح فرصة تجارية قابلة للتطوير؛

(هـ) في مجال الاتصال الاستراتيجي، دربت مبادرة مجموعة العشرين، بشراكة مع كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، 17 صحفياً ومؤثراً من 12 بلداً. وقد وصل محتواهم في عام 2025 إلى أكثر من 000 246 حساب، مما ساعد على نقل الروايات المتعلقة بالإصلاح من دوائر الخبراء إلى النقاش العام.

25- وبذلت مبادرة مجموعة العشرين جهوداً حثيثة للتواصل مع الأوساط الدينية. وكشف تقرير التقييم البارز Faith4Land (تسخير الإيمان من أجل الأرض) أن 92 في المائة من المنظمات الدينية المشمولة بالدراسة الاستقصائية تؤيد جهود الإصلاح، غير أن ثغرات تقنية وتمويلية كبيرة لا تزال موجودة. وتؤثر هذه المجموعات على حوالي 650 مليون شخص حسب التقديرات.

26- ومن خلال هذه التدخلات المتعددة المستويات، تعمل مبادرة مجموعة العشرين على بناء القدرات المؤسسية والمهارات التقنية الضرورية للوفاء بالالتزامات العالمية في مجال الإصلاح.

دال- منصات المعرفة والتعاون العلمي ونقل التكنولوجيا

27- يمثل إنشاء المركز الدولي لبحوث الكربون في التربة السوداء والإدارة المستدامة للأراضي خطوة هامة في سبيل تمتين القدرات العلمية والتقنية المتعلقة بالإدارة المستدامة للأراضي. وتتضمن خطة تطوير المركز أنشطة تعاون دولي تهدف إلى التبادل التقني، وإنشاء منصات للرصد وتقاسم البيانات، وتأسيس مركز تفكير علمي، وتشجيع نقل التكنولوجيا. ومن المتوقع أن تسهم هذه الأنشطة في بناء القدرات اللازمة لاتخاذ القرار بناءً على الأدلة، والبحوث التطبيقية، ونشر الممارسات المبتكرة المتعلقة بكربون التربة، والأمن الغذائي، والإدارة المستدامة للأراضي، وإصلاح الأراضي.

28- وبالإضافة إلى ذلك، ساهم عدد من مذكرات التفاهم واتفاقات الشراكة في دعم بناء القدرات والتعاون في ميدان البحوث وتبادل المعارف في المجالات ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقية. فتركز الاتفاقات المبرمة مع جامعة شنيانغ والمعهد الدولي لتحليل الأنظمة التطبيقية والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية وجامعة فاغينينغن للبحوث وإدارة الغابات والمراعي في نينغكسيا على بحوث الإدارة المستدامة للأراضي واحتجاز الكربون في التربة وبحوث الكربون في التربة السوداء وبرامج التثقيف وتبادل المعارف. وتشكل هذه الشراكات أساساً لتوطيد الخبرات التقنية، ودعم البحوث التطبيقية، وتيسير نقل المعارف والممارسات إلى البلدان والمؤسسات.

هاء- البيانات والتكنولوجيات الرقمية وشراكات الرصد

29- عُزز التعاون في مجال النهُج القائمة على البيانات من خلال المشاركة في المنتدى الدولي الخامس للبيانات الضخمة من أجل أهداف التنمية المستدامة. وأتاح العمل مع الشركاء التقنيين فرصة

لاستكشاف سبل توثيق التعاون في إطار الشراكات القائمة، لا سيما فيما يتعلق بالإبلاغ والرصد وتحليل البيانات على الصعيد الوطني. وتسلط هذه الجهود الضوء على الأهمية المتزايدة للتكنولوجيات الرقمية والبيانات الضخمة ونظم المعلومات الجغرافية المكانية في بناء القدرات الوطنية على توليد المعرفة والإبلاغ واتخاذ قرارات مستنيرة في إطار الاتفاقية.

30- كما عُزز التعاون في مجال البيانات الضخمة والتكنولوجيات الرقمية من خلال توطيد الشراكات مع عدة مؤسسات إقليمية ودولية، منها المركز الدولي لبحوث البيانات الضخمة من أجل أهداف التنمية المستدامة، ومرصد الصحراء الكبرى والساحل، والمركز الإقليمي لرسم خرائط موارد التنمية، ومبادرة الشراكة من أجل الإدارة المستدامة للأراضي، وجماعة المحيط الهادئ، حيث أُبرمت مذكرات تفاهم لدعم هذا التعاون. وتركز هذه الشراكات على الدعم التقني للإبلاغ وبناء القدرات وتطبيق حلول مبتكرة في مجال البيانات والمجال الرقمي من أجل تنفيذ الاتفاقية. وتسهم مجتمعةً في تمتين قدرة الأطراف على تحسين إدارة البيانات والرصد والإبلاغ، والاستفادة بمزيد من الفعالية من الأدوات الرقمية لدعم التنفيذ القائم على الأدلة.

واو- الشراكات وجماعات الممارسين المتعلقة بمكافحة الجفاف

31- عُزز الدعم التقني في مجال إدارة مخاطر الجفاف من خلال التعاون مع معهد ديلتاريس. وتسهل مذكرة التفاهم التعاون في مجالات سياسات الجفاف، والحلول القائمة على الطبيعة، والعلاقة بين الجفاف والفيضانات، والإدماج الاجتماعي في جهود بناء القدرة على الصمود. ويدعم هذا التعاون بناء القدرات بمساعدة البلدان وأصحاب المصلحة على فهم مخاطر الجفاف والتصدي لها على نحو أفضل باتباع نُهج متكاملة وشاملة وقائمة على أسس علمية.

32- كما حظي بناء القدرات عن طريق جماعات الممارسين بالدعم من خلال مذكرات تفاهم مع الشراكة العالمية للمياه. ويُعزز هذا التعاون جماعات المتعلمين والممارسين المعنية بإدارة الجفاف التابعة للاتفاقية، بتوسيع نطاق مشاركة أصحاب المصلحة، وتقوية إدماج البيانات واستخدامها، والتشجيع على زيادة الاستفادة من مجموعة أدوات مكافحة الجفاف التابعة للاتفاقية. وتدعم هذه الأنشطة التعلم المستمر وتبادل المعارف وتنمية القدرات العملية من أجل التأهب للجفاف وإدارة مخاطره. وترد في الوثيقة ICCD/COP(17)/11 معلومات إضافية عن مجموعة أدوات مكافحة الجفاف وما يتصل بها من أنشطة إدارة الجفاف.

1- بناء القدرات المراعي للمنظور الجنساني

33- تمشياً مع الفقرة 5(أ) من المقرر 2/م أ-16، واصلت الأمانة دعم بناء القدرات المراعي للمنظور الجنساني من خلال تنفيذ خطة العمل الجنسانية وخريطة الطريق المرتبطة بها. وشمل ذلك دعم مشاركة النساء في عمليات الاتفاقية، بسبل منها الصندوق المخصص لدعم المندوبات وعقد التجمع المعني بالمسائل الجنسانية خلال الدورة 23 للجنة الاستعراض باعتباره منتدى يضم أصحاب مصلحة متعددين من أجل النهوض بالعمل المراعي للمنظور الجنساني. وساهمت هذه الأنشطة في تعزيز المشاركة الشاملة ودمج الاعتبارات الجنسانية في بناء القدرات ودعم التنفيذ في إطار الاتفاقية.

2- الابتكار والتحول الرقمي

34- يعتمد الابتكار في إطار الاتفاقية اعتماداً متزايداً على القدرة على الربط بين النواتج العلمية والتكنولوجيات الرقمية واحتياجات المستخدمين، مما يضمن ترجمة الابتكار إلى أدوات وحلول عملية تكون

في متناول الأطراف وأصحاب المصلحة. ويركز المقرر 2/م أ-16 تركيزاً شديداً على الابتكار والنهج القائمة على التكنولوجيا، بما في ذلك استخدام الذكاء الاصطناعي، من أجل زيادة بناء القدرات (انظر الفقرة 4(ز) من المقرر 2/م أ-16).

35- وقد استمرت مواد التعلم الإلكتروني في دعم نُهج التعلم المختلط، بطرق منها وضع وتحديث موارد التعلم المتعلقة برصد التحييد وإدارة مخاطر الجفاف والإبلاغ الوطني. وتزايد استخدام التعلم المختلط (أي الجمع بين المواد الإلكترونية وحلقات العمل الحضورية)، بما في ذلك في إطار التحضير لعملية الإبلاغ لعام 2026، تمشياً مع المقرر 2/م أ-16. ومن المتوقع أن يصدر بحلول تموز/يوليه 2026 مزيد من الصيغ المحدَّثة لمقاطع فيديو التعلم الإلكتروني[1] التي أُعدت أصلاً لعملية الإبلاغ لعام 2022.

36- ويُعَد إنشاء وتفعيل منصات تبادل المعارف، بما في ذلك المركز العالمي لمعلومات الإصلاح التابع لمبادرة مجموعة العشرين[2]، ومنصة البيانات الجغرافية المكانية من أجل إصلاح الأراضي[3]، والآليات المرتبطة بها لإقامة الشبكات، إنجازين في مجال بناء القدرات. وبدأت هذه المنصات تعمل بالفعل وتتيح إمكانية الاطلاع على البيانات ودراسات الحالات الإفرادية والأدوات وأفضل الممارسات، وتسهل في الوقت ذاته تعاون الحكومات والباحثين والممارسين. ويعكس استمرار استخدامها في عام 2026 الأثر المتواصل الناجم عن الاستثمارات التي أُنفقت من قبل على بناء القدرات.

37- وفي عام 2024، أطلقت مبادرة مجموعة العشرين مع مركز التجارة الدولية برنامج رواد الأعمال الشباب في المجال الإيكولوجي، وهو نهج مبتكر يهدف إلى تمكين جيل جديد من رواد الأعمال الذين لا يعتبرون إصلاح الأراضي ضرورة بيئية فحسب، بل فرصة تجارية مربحة. وفي عام 2024، دعم البرنامج 125 رائد أعمال في المجال الإيكولوجي من 42 بلداً، واتَّسع في عام 2025 ليشمل 225 رائد أعمال شاباً في هذا المجال في 64 بلداً، مما يعكس نطاقه وتأثيره العالميين المتزايدين. وأكمل برنامج مِنح عائدات الإصلاح التابع لمبادرة مجموعة العشرين، والموجه إلى المنظمات المجتمعية، دورة التمويل لعام 2025، حيث اختير ودُعم 39 مشروعاً مبتكراً للإصلاح من 22 بلداً. ويتيح الدعم المقدم إلى المنظمات غير الحكومية المساعدة المالية والتقنية، فضلاً عن التوجيه، مما يمكّن المنظمات المحلية من اكتساب مهارات عملية وتنفيذ إجراءات الإصلاح. وبحلول عام 2026، يُظهر التقييم المستمر لهذه الأنشطة تحقيق نتائج ملموسة تتمثل في تمتين القدرات المحلية وتطبيق ممارسات الإصلاح على أرض الواقع.

38- وشرعت الأمانة في بحث استخدام الذكاء الاصطناعي في نشر المعرفة وتكييف التدريب ليلائم الاحتياجات الشخصية ودعم القرارات. وأُعدت مذكرة مفاهيمية بشأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال بناء القدرات، ويجري النظر في تنفيذ أنشطة تجريبية، رهناً بتوافر الموارد. وهناك حاجة إلى مزيد من العمل لضمان دمج التكنولوجيات الناشئة دمجاً فعلياً في عمليات بناء القدرات، ومواءمتها مع احتياجات المستخدمين والسياقات الوطنية.

39- وتمشياً مع توصيات مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة بشأن دور الاتفاقية باعتبارها جسراً بين العلوم والسياسات، ينبغي المضي في ربط بناء القدرات في مجال الابتكار بالاحتياجات العملية للأطراف، بطرق منها إدارة المعارف، ودعم الرصد والتقييم، والشراكات، والأدوات الرقمية، والنواتج العلمية

(1) انظر https://www.youtube.com/playlist?list=PLvHxVdUZAlq0CGTq-otlPTcjUX50oz9g9.

(2) انظر https://grih.info/.

(3) انظر https://www.geogli.com/?view=MX-3MJRU-8XY14-3LPVC.

الموجهة للمستخدمين. وتتيح استراتيجية بناء القدرات فرصة لتوحيد هذه العناصر في نهج أكثر تماسكاً يدعم التنفيذ مع مراعاة السياقات والقدرات الوطنية.

رابعاً- أنشطة بناء القدرات المحدد الأهداف من أجل الإبلاغ الوطني

40- يجري تسهيل تقديم تقارير وطنية شاملة وعالية الجودة في مواعيدها عبر منصة الجيل الرابع من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، بطرق منها تنظيم حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات تستهدف المنسقين الوطنيين للاتفاقية وموظفي الإبلاغ الوطنيين وغيرهم من الخبراء التقنيين المشاركين في عملية الإبلاغ. وقد خُطط لعقد سبع حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية في المجموع خلال النصف الأول من عام 2026؛ وحتى وقت كتابة هذا التقرير، كانت أربع حلقات عمل قد نُظمت بنجاح، وحُددت مواعيد تنظيم الحلقات الثلاث المتبقية. وتشكل حلقات العمل هذه جزءاً من نهج متواصل وأوسع نطاقاً لتقديم الدعم التقني إلى البلدان طوال عملية الإبلاغ في إطار الاتفاقية لعام 2026. وتهدف إلى توفير أساس مشترك من خلال تحسين الفهم، وتمتين القدرات الوطنية، وتشجيع التعاون بين الأفرقة الوطنية والمؤسسات الإقليمية والشركاء التقنيين.

41- وبعد انتهاء حلقات العمل، وحتى الموعد النهائي لتقديم التقارير الوطنية، ستستمر البلدان في الاستفادة من مساعدة تقنية مكيفة لتلائم احتياجاتها تقدّمها عند الطلب مُؤسسات إقليمية أو يقدمها خبراء استشاريون، مما يضمن استمرار الدعم، وإمكانية التكييف حسب الاحتياجات الوطنية، والاتساق طوال عملية الإبلاغ.

42- وتمشياً مع الفقرة 6(د) من المقرر 2/م أ-16، التي دعت إلى تعزيز التعاون مع المؤسسات الإقليمية لتوفير البيانات والدعم التقني للبلدان الأطراف من أجل الإبلاغ في إطار الاتفاقية، أقامت الأمانة شراكات مع بعض المؤسسات (يُشار إليها فيما يلي بمراكز الدعم). وقد تبوأت مراكز الدعم هذه الصدارة في تقديم مساندة تقنية لا مركزية لعمليات الإبلاغ الوطني، بالمشاركة في تنظيم حلقات العمل وتقديم التدريب فيها، وغير ذلك. وقدمت عدة مؤسسات، بصفتها جهات تسدي المشورة التقنية، مزيداً من المساعدة إلى مراكز الدعم والأمانة في تنفيذ ولاية كل منها. وعملت معاً على تزويد الأطراف بدعم عملي في إعداد التقارير الوطنية وتقديمها من خلال الجيل الرابع من نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، بما في ذلك استخدام البيانات الافتراضية والبيانات الوطنية، ومنهجيات الإبلاغ، والأدوات الرقمية. وساهم هذا الدعم في تخفيف عبء الإبلاغ، وتحسين جودة البيانات، وتشجيع التعلم من الأقران على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي.

43- ويرد في الوثيقة ICCD/CRIC(24)/4-ICCD/COP(17)/CST/7 مزيد من المعلومات عن حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات وإنشاء هيكل دعم معزز لعملية الإبلاغ لعام 2026، يضم مراكز الدعم الإقليمية والمؤسسات الاستشارية التقنية، بتنسيق عام من الأمانة.

44- ويُتوخى في الوقت الراهن أن تكون مراكز الدعم هياكل محددة المدة وموجهة نحو تقديم الخدمات، وتقتصر مدة عملها على فترة عملية الإبلاغ. وعلى النقيض من ذلك، تشير الوثيقة ICCD/CRIC(23)/6 المتعلقة ببناء القدرات المحدد الأهداف إلى رؤية أطول أجلاً وأكثر استراتيجية لتنمية القدرات في إطار الاتفاقية. وفي هذا السياق، يُتوخى أن تكون مراكز التميز ومراكز المعرفة كيانات ذات طابع مؤسسي أكبر وولاية أوسع نطاقاً يتجاوز عملها الإبلاغ الوطني، بحيث تشمل بناء القدرات المستمر، وتدريب المدربين، وتبادل المعارف، والابتكار، ودعم تنفيذ الاتفاقية، لتحقيق أهداف منها التحييد والقدرة على مواجهة الجفاف.

45- وتشدد الوثيقة ICCD/CRIC(23)/6 أيضاً على اللامركزية وتَوَلي زمام المبادرة على الصعيد الإقليمي والدور الذي يمكن أن تؤديه المؤسسات الإقليمية المختارة من خلال عمليات شفافة وقائمة على معايير محددة، بالاستفادة من تجارب اتفاقيات أخرى، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي. ويمكن أن تتطور مراكز دعم الإبلاغ الإقليمية وتؤدي دور مراكز تميز في مجال بناء القدرات على نطاق أوسع بعد انتهاء المرحلة التجريبية لعملية الإبلاغ لعام 2026، إلا أن المسار اللازم لبلوغ ذلك لم يتبلور بعد. وينبغي أن تراعي أي اعتبارات من هذا القبيل الاحتياجات الإقليمية، والقدرات المؤسسية المتاحة، ومعايير الاختيار الشفافة، والتكامل مع مؤسسات الاتفاقية وشركائها، وضرورة تجنب إنشاء هياكل موازية.

ألف- بناء القدرات من أجل الرصد والإبلاغ فيما يتعلق بتحييد أثر تدهور الأراضي

46- المبادرة الرائدة للفريق المعني برصد الأرض بشأن تحييد أثر تدهور الأراضي (مبادرة التحييد لفريق رصد الأرض):

(أ) ساهمت في تمتين قدرات الأطراف على تحقيق هدف التحييد عن طريق منتدى الحوار العالمي الذي عُقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية، خلال الدورة 16 لمؤتمر الأطراف في عام 2024. وضم المنتدى 11 فريقاً شاملاً لعدة قطاعات من 10 بلدان لتناول التحديات التي تعترض التحييد من خلال تبادل الآراء بين الأقران، والاستخدام العملي للأدوات الجغرافية المكانية وبيانات رصد الأرض، والعمل المشترك على نُهج التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي، ودورات تدريبية في مجال رصد الأرض، باستعمال اللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية؛

(ب) دعمت، بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة، منتدى الحوار الإقليمي للدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ الذي عُقد في سوفا بفيجي، في تموز/يوليه 2025، وركز على استخدام بيانات رصد الأرض والبيانات المكانية من أجل الإدارة المستدامة للأراضي، والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، وحفظ التنوع البيولوجي، والحد من مخاطر الكوارث، فضلاً عن تنمية القدرات في مجال الرصد والإبلاغ بموجب اتفاقيات ريو. وشاركت في المنتدى ثمانية أفرقة قطرية؛

(ج) انتشرت على نطاق واسع من خلال الدورة التدريبية التي استضافتها منظمة الأغذية والزراعة بعنوان "استخدام المعلومات المتعلقة بالغطاء الأرضي لرصد التقدم المحرز في تحقيق الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة"، ونظمتها الاتفاقية والمنظمة واستفاد منها أكثر من 000 2 مشارك، من بينهم أكثر من 600 امرأة، وساهمت في بناء كتلة حرجة من الممارسين القادرين على استخدام بيانات الغطاء الأرضي والأدوات ذات الصلة لدعم التقدم نحو التحييد؛

(د) عززت التعاون المؤسسي في مجال تنمية القدرات من خلال الفريق العامل المعني بتنمية القدرات التابع لمبادرة التحييد لفريق رصد الأرض، الذي يقوده حالياً كل من جامعة ويسترن كيب والمركز الدولي لبحوث البيانات الضخمة من أجل أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك إنشاء الفرع الطلابي الأفريقي لمبادرة التحييد لفريق رصد الأرض لدعم التدريب في مجال رصد الأرض وإقامة الشبكات للربط بين المهنيين الشباب، وتصميم أدوات إلكترونية تعتمد على البيانات الضخمة لدعم جهود رصد تدهور الأراضي وإصلاحها على الصعيد الإقليمي، مثل مُيسِّر البيانات الضخمة للجدار الأخضر العظيم؛

(هـ) استمرت مبادرة التحييد لفريق رصد الأرض في تفعيل مكتب الدعم التابع لها في المركز الإقليمي لرسم خرائط موارد التنمية وتفعيل عملية تجديد برنامجها للدراسات العليا في جامعة الطاقة

والموارد الطبيعية في غانا، الذي أصبح يشمل جامعة زمبابوي في زمبابوي، مما يوحد هيكلاً مستداماً لدعم الأطراف التي تسعى إلى تحقيق هدف التحييد؛

(و) نظمت سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية تدعم المخططين وصانعي القرار في البلدان في استخدام الأدوات التحليلية والبيانات لرصد التحييد والإبلاغ عنه، وتوفر لمستخدمي البيانات ومقدمي البيانات ومصممي الأدوات منصة لتبادل الآراء؛

(ز) ساهمت في تمتين القدرات لتحقيق هدف التحييد في أفريقيا من خلال مشاركتها في الندوة التاسعة للفريق الأفريقي المعني برصد الأرض التي عُقدت في الفترة من 6 إلى 9 تشرين الأول/أكتوبر 2025 في داكار بالسنغال، وكان عنوان موضوعها "من البيانات إلى التأثير: تعزيز مستقبل المعلومات الجغرافية المكانية في أفريقيا"، حيث شارك ممثلو مبادرة التحييد لفريق رصد الأرض في جلسات مواضيعية بشأن الشمول الجنساني والتقاطعية، وبشأن إصلاح الأراضي واتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات، وسلطوا الضوء على دور النهُج الجغرافية المكانية الشاملة وأدوات رصد الأرض في دعم الإدارة المستدامة للأراضي، ورصد تدهور الأراضي، والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في جميع أنحاء القارة.

47- وتُظهر هذه الأنشطة قيمة رصد الأرض، والتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي، وتنمية القدرات على نحو يشمل الشباب، باعتبارها وسائل عملية لدعم الأطراف في تحقيق هدف التحييد، بطرق منها التعلم من الأقران والحوار الإقليمي واستخدام الأدوات الجغرافية المكانية المتاحة.

خامساً- دعم الأطراف في تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي

48- واصلت الآلية العالمية دعم البلدان المشاركة في برنامج تحديد غايات التحييد 2.0. وعُقدت حلقة عمل استهلالية عالمية لبناء القدرات في الفترة من 22 إلى 24 شباط/فبراير 2024 في الدوحة بقطر، تَلتها حلقتان دراسيتان شبكيتان لتبادل المعارف (14 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 و20 تشرين الثاني/نوفمبر 2025). وأُطلق مشروع نشاط تمكيني بشأن إدماج التحييد في أطر التخطيط لاستخدام الأراضي (يشار إليه فيما يلي باسم مشروع التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي) في إطار عملية التجديد السابعة لموارد مرفق البيئة العالمية (عملية التجديد السابعة)، حيث عُقدت حلقة عمل استهلالية لبناء القدرات في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، في الفترة من 13 إلى 15 أيار/مايو 2025. وعُرضت أنشطة منقحة خلال أربعة أحداث نُظمت على الإنترنت وبصفة حضورية على أصحاب مصلحة مختلفين. وكان الحدث الأول جلسة لتبادل المعارف عبر الإنترنت في إطار برنامج تحديد غايات التحييد 2.0 عُقدت في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2025، وشارك فيها منسقون وطنيون للاتفاقية وخبراء استشاريون وطنيون معنيون ببرنامج تحديد غايات التحييد 2.0 ووكالات قطرية شريكة من 18 بلداً، وعُرض فيها مشروع التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي باعتباره المرحلة التالية من أعمال برنامج تحديد غايات التحييد 2.0. أما الثاني فكان حدثاً جانبياً نُظم أثناء الدورة 23 للجنة الاستعراض في بنما في 3 كانون الأول/ديسمبر 2025 تحت عنوان "أرض واحدة وفوائد عديدة – تشجيع أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو من خلال الاقتصاد والتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي"، عُرض خلاله مشروع التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي ومساهمته في أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو. وكان الحدث الثالث هو الحلقة الدراسية الشهرية الثالثة عشرة لمبادرة التحييد لفريق رصد الأرض التي عُقدت عبر الإنترنت في 15 كانون الأول/ديسمبر 2025 تحت عنوان "نظرة أخرى عن 'التكامل' في التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي: التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي من أجل العمل المتعلق بالأراضي والمناخ والتنوع البيولوجي

والبيانات الجغرافية المكانية التي يحتاجها"، حيث عُرضـــت على منظمة الأغذية والزراعة والمعهد الدولي للبحوث المتعلقة بالأرز والأوساط المعنية بوجه عام وجهات نظر الاتفاقية والآلية العالمية بشأن الاستفادة من التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضـي لحماية الموارد الأرضـية والتنوع البيولوجي. وكان الحدث الرابع اجتماعاً إلكترونياً عُقد في 28 كانون الثاني/يناير 2026 مع المنسـقين الوطنيين لجميع البلدان المشـاركة، وشكل أول حدث مخصص لمناقشة نطاق المشروع والأنشطة المقررة. وعلاوة على ذلك، أُجريت مشاورات حضـــورية مباشَـــرة بعد حلقة العمل الإقليمية لبناء القدرات في مجال الإبلاغ في أنطاليا بتركيا، وفي بنما سـيتي ببنما. وعُرض خلال هذه المشـاورات مفهوم التخطيط المتكامل لاسـتخدام الأراضـي وتفاصـيل هذا المشروع وأمثلة قطرية ونتائج دراسات استقصائية، بالإضافة إلى تجميع للبيانات الجغرافية المكانية.

49- واستجابة لطلب من الرئاسـة الإقليمية لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، اشـتركت الآلية العالمية ومصـرف التنمية لأمريكا اللاتينية والكاريبي في 13 آذار/مارس 2026 في عقد جلسـة إلكترونية بشأن بناء القدرات للمنسقين الوطنيين من أمريكا اللاتينية والكاريبي تناولت فرص تعبئة الموارد والحصول على التمويل والدعم التقني الذي تقدمه المؤسـسـتان لوضـع مقترحات المشـاريع. وفي سـياق التعاون بين الآلية العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار البرنامج المتكامل للجزر الزرقاء والخضـراء المنفذ ضـمن عملية التجديد الثامنة لموارد مرفق البيئة العالمية، نُظمت ثلاث حلقات عمل متخصـصـة افتراضـية متتالية بعنوان "المضـي في تحييد أثر تدهور الأراضـي في الدول الجزرية الصـغيرة النامية: من المفاهيم إلى العمل" في 10 و11 آذار/مارس 2026 لممثلي الدول الجزرية الصغيرة النامية في جميع المناطق.

سادساً- بناء القدرات فيما يتعلق بمكافحة الجفاف والأطر السياساتية الأخرى

50- تعرض الوثيقة ICCD/COP(17)/11 بالتفصـــيل أنشـــطة بناء القدرات المتعلقة بالقدرة على مواجهة الجفاف، بما فيها الأنشطة المنفذة عن طريق جماعات التعلم والممارسة في إطار الاتفاقية. وتسهم هذه الأنشـطة في تبادل المعرفة، والتعلم من الأقران، وتقديم التوجيه التقني، وبناء القدرات المؤسـسـية دعماً لرصد الجفاف، ونظم الإنذار المبكر، والإدارة الاستباقية لمخاطر الجفاف، ووضع الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف. واســتمر تنفيذ هذه الأنشــطة في عام 2026 من خلال مزيج من الحلقات الدراســية الشــبكية وجلسـات تبادل الآراء على الصـعيد العالمي وعمليات الدعم التقني والإحالة إلى أحداث دولية ذات صـلة، مما سـاعد الممارسـين والمؤسـسـات الوطنية في تقوية المهارات التقنية وتقاسـم الخبرات العملية والحصـول على التوجيه في مجال السـياســات. كما ســاهمت الأنشــطة في بناء القدرات المتعلقة بالإبلاغ وتنفيذ السـياسـات على الصـعيد الوطني، من خلال المواد التدريبية وحلقات العمل الإقليمية والمسـاعدة التقنية والدعم من مكاتب المساعدة فيما يخص تحليل البيانات والإبلاغ عن المؤشر 15-3-1 من أهداف التنمية المسـتدامة، وتقييم مخاطر الجفاف. وتسـاعد هذه الأنشـطة، من خلال الحوار المسـتمر وتبادل الآراء بين الخبراء والتحضـير للعمليات الحكومية الدولية الكبرى، بما في ذلك الدورة 17 لمؤتمر الأطراف، في إدماج بناء القدرات في التعاون والتعلم المستمرين، بدلاً من تناوله مرة واحدة في إطار أنشطة التدريب.

51- ودُعمت جهود بناء القدرات أيضـاً من خلال مشـاركة الاتفاقية في عملية وضـع خطة التكيف الوطنية عبر معرض خطط التكيف الوطنية في إطار اتفاقية المناخ لعام 2025، الذي عُقد في لوســاكا بزامبيا، في الفترة من 12 إلى 15 آب/أغســطس 2025. ونظمت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصـحر، بدعم من معهد البيئة والأمن البشري التابع لجامعة الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومبادرة التحييد لفريق رصد الأرض وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، جلسة مواضيعية بشأن تشجيع أوجه التآزر بين التحييد والتكيف مع تغير المناخ. وشـكلت الجلسـة منبراً للتعلم من الأقران وتبادل الآراء التقنية بشـأن دمج التحييد في خطط التكيف الوطنية، مع التركيز على الإدارة المسـتدامة للأراضـي، وإصـلاح

الأراضي، والتنسيق بين القطاعات، ورصد الأرض والأدوات الرقمية، والإشراك الشامل لأصحاب المصلحة. وساعدت هذه المناقشات في تمتين القدرات اللازمة لمواءمة الأهداف المتعلقة بالأراضي والمناخ، وإدماج اعتبارات التحييد في التخطيط لإجراءات التكيف وتنفيذها.

52- وحُدثت مجموعة أدوات مكافحة الجفاف بإضافة مواد توجيهية جديدة ودراسات حالات إفرادية ووحدات للتعلم الإلكتروني. ويجري الترويج لهذه الأدوات عن طريق الجماعات الإقليمية للتعلم والممارسة.

53- وتمشياً مع الفقرة 5(د) من المقرر 2/م أ-16، واصلت الأمانة التعاون مع الأطراف والمنظمات ذات الصلة في مجال بناء القدرات من أجل التصدي لآثار العواصف الرملية والترابية. وخضعت حزمة أدوات معالجة مسألة العواصف الرملية والترابية لمزيد من التطوير، ووُقعت مذكرة تفاهم جديدة مع منظمة الأغذية والزراعة لدعم تنمية القدرات في إطار خطة العمل المشتركة بين الاتفاقية والمنظمة[4].

54- وتُبرز أنشطة أخرى مرتبطة بالأطر السياساتية كذلك أهمية الحفاظ على أدوات عملية وذات صلة بالسياسات وموجهة نحو المستخدمين تدعم الأطراف في ترجمة التوجيه المتعلق بالجفاف والعواصف الرملية والترابية إلى تخطيط وتنفيذ على الصعيد الوطني. ويمكن أن تعزز جهود بناء القدرات في المستقبل بقدر أكبر استخدام جماعات التعلم والممارسة ووحدات التعلم الإلكتروني ودراسات الحالات الإفرادية وتبادل الآراء على الصعيد الإقليمي لدعم الإدارة الاستباقية لمخاطر الجفاف، والإنذار المبكر، والتأهب، واتخاذ إجراءات منسقة لمواجهة العواصف الرملية والترابية والجفاف، عملاً بالمقررات ذات الصلة ورهناً بتوافر الموارد.

55- كما ساهمت الأمانة في أنشطة الحوار السياساتي الرفيع المستوى والتوعية استناداً إلى الأدلة العلمية في الاتحاد الروسي في عام 2025، بطرق منها المشاركة في مؤتمر نيفسكي الدولي للشؤون البيئية، وهو منبر رفيع المستوى للحوار بشأن السياسات البيئية. وساعدت مشاركة الاتفاقية في المؤتمر في طرح مسائل تدهور الأراضي، وصحة التربة، والأمن الغذائي، والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، والتحييد ضمن مناقشات أوسع نطاقاً بشأن التنمية المستدامة، والتعاون البيئي، وتنفيذ اتفاقيات ريو. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت الاتفاقية في اجتماع نادي فوستوك للمناقشات المعنون "إرث ريو دي جانيرو" الذي عُقد في سانت بطرسبرغ في 23 أيار/مايو 2025، وركز على إرث مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام 1992، المعروف أيضاً باسم "قمة الأرض"، وعلى أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو الثلاث. ودعمت هذه الأنشطة الحوار بين العلوم والسياسات، وأذكت الوعي بالاتفاقية، وساهمت في بناء القدرات من خلال أنشطة التوعية وإشراك أصحاب المصلحة وتبادل المعارف العملية في مجال الإدارة المستدامة للأراضي وإصلاحها.

سابعاً- وضع استراتيجية لبناء القدرات

56- عملاً بالمقرر 2/م أ-16، بدأت الأمانة في وضع استراتيجية لبناء القدرات[5] بالتشاور مع جميع الوحدات الفنية والآلية العالمية لتعميم بناء القدرات عبر مؤسسات الاتفاقية والمبادرات الأخرى المرتبطة بها مع التركيز على النُهج المبتكرة للمساعدة في تيسير استفادة الأطراف والممارسين من بناء القدرات.

(4) https://www.unccd.int/news-stories/stories/world-food-forum-and-rome-water-dialogue-call-urgent-action-land-and-water.

(5) https://www.unccd.int/resources/publications/capacity-building-strategy.

57- وعملاً بالمقرر نفسه، ستراعي استراتيجية بناء القدرات أيضاً طلب الأطراف إلى الأمانة الحفاظ على برنامج عمل سنوي لأنشطة تنمية القدرات التي تضطلع بها مؤسسات الاتفاقية ومبادرة مجموعة العشرين وغيرها من المبادرات ذات الصلة، فضلاً عن الشركاء الخارجيين لأغراض الرصد، ولتقييم الاحتياجات من الموارد الإضافية.

58- ومع مراعاة الفقرة 76 من تقرير الدورة 23 للجنة الاستعراض (ICCD/CRIC(23)/8)، يجري وضع استراتيجية بناء القدرات بطريقة تجعل هذه الاستراتيجية والإطار الاستراتيجي للاتفاقية لما بعد عام 2030 الوشيك الصدور قابلين للتطور معاً لتجنب عدم التوافق ولضمان استجابة بناء القدرات للتحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية والجيوسياسية العالمية الناشئة.

59- وستستجيب استراتيجية بناء القدرات أيضاً لتوصيات مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة فيما يتعلق بدور الاتفاقية باعتبارها جسراً بين العلوم والسياسات، بطرق منها تمتين إدارة المعارف، ودعم الرصد والتقييم، وإشراك شبكات الخبراء ذات الصلة على نحو أوضح، والاستفادة بطريقة منهجية أكثر من الابتكار والشراكات لدعم الأطراف في التنفيذ.

60- ولضمان اتباع نهج تشاركي صارم وقائم على الأدلة، وضعت الأمانة مع مستشار دولي رفيع المستوى معني ببناء القدرات والابتكار منهجية التطوير والإطار التحليلي، وخطة مفصلة لإشراك أصحاب المصلحة، وخطة عمل تتضمن المعالم الرئيسية. وصُممت المنهجية للاستناد إلى استعراض مستَندي متين وتوليف للتقييمات الحالية ونتائج التقييم والتقارير الوطنية، وتقييمات الاحتياجات من القدرات، ولضمان النظر على نحو منهجي في النواتج المنبثقة من فريق الإطار الاستراتيجي المقبل، من أجل الحرص على أن تكون استراتيجية بناء القدرات تطلعية ومرنة بما يكفي لاستيعاب عناصر الإطار الاستراتيجي لما بعد عام 2030.

61- وسيبدأ وضع الاستراتيجية بإجراء تقييم شامل للحالة الراهنة فيما يتعلق ببناء القدرات في إطار الاتفاقية، يغطي كامل نطاق الأنشطة التي تضطلع بها الوحدات الفنية التابعة للأمانة والآلية العالمية ومبادرة مجموعة العشرين. كما سيستند التقييم إلى الدروس المستفادة من الإطار الاستراتيجي الطويل الأجل لاتفاقية التنوع البيولوجي لبناء القدرات وتنميتها (انظر مقرر اتفاقية التنوع البيولوجي 8/15)، وأطر بناء القدرات التابعة لاتفاقية المناخ ولجنة باريس المعنية ببناء القدرات، وبرنامج بناء القدرات المشترك بين اتفاقيات ريو الذي يديره فريق الاتصال المشترك، والنهُج التي تتبعها الجهات المنفذة الشريكة الرئيسية، بما فيها منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ والبنك الدولي.

62- وسيُستكمل هذا التقييم كذلك بتقييم آخر للأبعاد الإقليمية والوطنية، يستنير بوجهات نظر مكاتب الاتصال الإقليمية، ومكتب الاتصال في نيويورك، والتجمعات المنشأة في إطار الاتفاقية، بما في ذلك التجمعات المعنية بالمزارعين والشعوب الأصلية والرعاة والمجتمعات المحلية، وبالرصد المستمر للنواتج المنبثقة من عملية فريق الإطار الاستراتيجي المقبل.

63- وبناءً على نتائج التقييم، ستيسر الأمانة إجراء مشاورات شاملة تضم أصحاب مصلحة متعددين منهم المنسقون الوطنيون للاتفاقية، ومراسلو العلوم والتكنولوجيا، ومنظمات المجتمع المدني (بما فيها المنظمات التي تمثل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب)، والشركاء المنفذون، والمنظمات الإقليمية، وكيانات القطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية، وأصحاب المصلحة في مبادرة مجموعة العشرين، وأمانتا اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية المناخ.

64- وستُجرى المشاورات من خلال دراسات استقصائية وحلقات دراسية شبكية ومقابلات مع المجيبين الرئيسيين، وستُنسَّق مع الرئيسين المشاركين لفريق الإطار الاستراتيجي المقبل وفريق الدعم التابع للأمانة لضمان الاتساق والوقوف على فرص المشاركة التكميلية. وسيحدد توليفُ نتائج المشاورات نقاط القوة والثغرات والاحتياجات والأولويات فيما يتعلق بالقدرات على المستويين الفردي والمؤسسي وعلى صعيد البيئة المواتية، بالاستناد على وجه الخصوص إلى التقارير الوطنية التي تقدمها الأطراف، بما في ذلك برامج العمل الوطنية، وغايات التحييد الطوعية، والخطط الوطنية لمكافحة الجفاف، والبيانات الوطنية الأخرى، فضلاً عن وثائق لجنة الاستعراض الصادرة خلال الدورات وما بين الدورات وتقاريرها المتعلقة ببناء القدرات.

65- وبناءً على نتائج التقييم والمشاورات مع أصحاب المصلحة المتعددين، سيوضع إطار استراتيجي أولي وسيُعرض على وحدات الأمانة والآلية العالمية وخبراء خارجيين مختارين لإخضاعه لمراجعة منظمة. ثم سيُقدَّم الإطار الأولي عبر عملية اعتماد أوسع نطاقاً، تُحدَّد من خلالها المجالات التي تحظى بتوافق الآراء والمسائل التي لم تُحسم، وتُدرج فيه التعليقات الواردة. وستوضع الصيغة النهائية للاستراتيجية الشاملة لبناء القدرات المنبثقة من ذلك ولخطتها المتعلقة بالابتكار – التي تتألف من وثيقة إطار استراتيجي كامل مع موجز تنفيذي ومرفقات، بما في ذلك موجز المشاورات ومسرد وثبت مرجعي – من أجل نشرها وعرضها على الأطراف في الدورة 17 لمؤتمر الأطراف.

66- وسترسي استراتيجية بناء القدرات رؤية واضحة ونظرية للتغيير وستحدد نتائج عالية المستوى في مجال القدرات تتماشى مع الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030، وستتسم بمرونة كافية لاستيعاب العناصر الناشئة في الإطار الاستراتيجي لما بعد عام 2030. وستحدد القدرات على ثلاثة مستويات – البيئة المواتية، والمستوى التنظيمي، والمستوى الفردي – وستبين ثمانية مبادئ توجيهية لبناء القدرات الفعال في إطار الاتفاقية:

(أ) نُهج ملائمة للسياق وقائمة على الاحتياجات؛

(ب) تَولي زمام المبادرة والالتزام على الصعيد الوطني، تمشياً مع المبدأ المنصوص عليه في المادة 11 من اتفاق باريس الذي ينص على أن يكون بناء القدرات قطري التوجه، ويستند إلى الاحتياجات الوطنية ويلبيها، ويعزز تَولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني؛

(ج) نُهج استراتيجية ومتكاملة على نطاق المنظومة؛

(د) تصميم مبني على الأدلة ويستنير بالممارسات الجيدة والدروس المستفادة؛

(هـ) نُهج فعالة وتكرارية وتشاركية؛

(و) نُهج مراعية للمنظور الجنساني وشاملة لفئات المجتمع كافة؛

(ز) الاستيعاب الكامل والفعال والهادف للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب؛

(ح) دمج الرصد والتقييم والتعلم منذ البداية.

67- يهدف هذا العمل إلى تحديد مجموعة شاملة من الاستراتيجيات الرئيسية لتحسين بناء القدرات على جميع المستويات، بما في ذلك:

(أ) إضفاء الطابع المؤسسي على بناء القدرات في إطار الاتفاقية ومؤسساتها؛

(ب) إدماج بناء القدرات في برامج العمل الوطنية، وعمليات تحديد غايات التحييد، والخطط الأوسع نطاقاً التي تشمل عدة قطاعات وتتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

(ج) وضع خطط عمل مواضيعية لبناء القدرات على أساس أصحاب المصلحة وعلى المستوى الإقليمي، تشمل مجالات منها مكافحة الجفاف وإصلاح الأراضي؛

(د) تشجيع إقامة شراكات وشبكات من أجل التنفيذ تتماشى مع المادة 11 من اتفاق باريس فيما يتعلق بالتعلم؛

(هـ) تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والتعاون بين البلدان الأعضاء في مجموعة العشرين والبلدان غير الأعضاء فيها؛

(و) إشراك القطاع الخاص؛

(ز) تمتين عمليات الرصد والتقييم والإبلاغ المتعلقة بالتدخلات في مجال بناء القدرات.

68- كما ستدمج استراتيجية بناء القدرات دمجاً صريحاً الاحتياجات من القدرات في مجال نقل التكنولوجيا، بهدف تفعيل الإطار النموذجي لنقل التكنولوجيا في إطار الاتفاقية تمشياً مع المقرر 18/م أ-16 المتعلق بتبادل المعارف ونقل التكنولوجيا والابتكار، لتناول القدرة الاستيعابية ومنظومات الابتكار وآليات الانتشار الأفقي والرأسي لاعتماد التكنولوجيا وتوسيع نطاقها. وسيُعتبر توثيق أوجه التآزر مع الإطار الاستراتيجي الطويل الأجل لاتفاقية التنوع البيولوجي لبناء القدرات والتنمية، وأطر بناء القدرات التابعة لاتفاقية المناخ، وإطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، والعمليات المتعددة الأطراف الأخرى ذات الصلة أولويةً شاملة في جميع المراحل.

69- وفيما يتعلق بالتنفيذ، ستعرض استراتيجية بناء القدرات آليات الحوكمة والتنسيق على المستويات العالمي والإقليمي والوطني ودون الوطني والمحلي، إلى جانب مؤشرات الأداء الرئيسية لقياس التقدم، ونُهج تعبئة الموارد بما في ذلك التمويل الوطني والدولي، وشبكات الدعم الإقليمية والعالمية، واستراتيجية للتوعية والنشر.

70- وستؤكد استراتيجية بناء القدرات على تعاضد بناء القدرات وسائر استراتيجيات تنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتفاعل بين العلوم والسياسات وإدارة المعرفة وتعبئة الموارد. وستتضمن الاستراتيجية، حرصاً على استمرار أهميتها على المدى الطويل، بنداً ينص على مراجعتها وتنقيحها عقب اعتماد الإطار الاستراتيجي لما بعد عام 2030، للحفاظ على توافقها التام مع الأهداف والغايات والأولويات الجديدة، وكفالة استمرار قدرتها على مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية والجيوسياسية الناشئة.

71- ومن المتوقع أن تشكل استراتيجية بناء القدرات النهائيةُ استراتيجية متماسكة وقائمة على الأدلة وطويلة الأجل لبناء القدرات وخطة بشأن الابتكار. وعند إكمال إعداد الاستراتيجية ونشرها، سيُتوخى منها أن تقدم توجيهاً استراتيجياً إلى الحكومات والأمانة والشركاء المنفذين والمجتمع المدني والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين فيما يتعلق بتعزيز اتساق بناء القدرات وكفاءته وفعاليته واستدامته في إطار الاتفاقية.

ثامناً- الاستنتاجات والتوصيات

72- **يُعَد الابتكار والتحول الرقمي أولويتين مشتركتين لتعزيز بناء القدرات في إطار الاتفاقية، مع الاعتراف بمخاطر تفاقم التفاوتات التكنولوجية. ويمكن النهوض بالتقدم في هذا المجال من خلال**

الإسراع في دمج الابتكار الرقمي، بما في ذلك رصد الأرض، والأدوات الجغرافية المكانية، ومنصات البيانات، والحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، ونظم الإنذار المبكر، ومساندة ذلك باستثمارات مستمرة في الدراية الرقمية والبنية التحتية والدعم التقني الطويل الأجل. وقد ترغب لجنة الاستعراض في توصية الأمانة بأن تواصل، بالتعاون مع الآلية العالمية والشركاء ذوي الصلة ورهناً بتوافر الموارد، دعم تحقيق نتائج علمية وتقنية يسهل الوصول إليها واستخدامها، بلغات متعددة حيثما أمكن، تلائم السياقات الوطنية وتلبي احتياجات المستخدمين.

73- لقد ساهمت أدوات الدعم العامة لبناء القدرات – بما في ذلك التعلم الإلكتروني والتعلم المختلط وبرامج التدريب والزمالات والمنح والمبادرات المركزة على الشباب والبرامج المراعية للمنظور الجنساني وجماعات الممارسة – في توسيع نطاق الوصول إلى المعارف والمهارات التقنية وتبادل الخبرات بين الأقران في إطار الاتفاقية. وتدعم هذه الأدوات مجموعةً واسعة من أصحاب المصلحة، بمن فيهم المنسقون الوطنيون والخبراء التقنيون والمهنيون الشباب والمندوبات والصحفيون والطلاب والممارسون والبرلمانيون والمنظمات المجتمعية وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين. وقد ترغب لجنة الاستعراض في توصية الأمانة بأن تواصل، بالتعاون مع الآلية العالمية والشركاء ذوي الصلة ورهناً بتوافر الموارد، تعزيز هذه الأدوات بضمان اتساقها وسهولة الوصول إليها وتحديثها بانتظام ومواءمتها مع الاحتياجات العملية للأطراف في مجال التنفيذ.

74- أصبح بناء القدرات والتعاون التقني القائمان على الشراكات يكتسيان أهمية متزايدة في دعم التنفيذ في إطار الاتفاقية. وساهم التعاون من خلال اتفاقيات ريو والتعاون بين بلدان الجنوب وبين الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي ومن خلال المنابر الإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات العلمية والشركاء التقنيين والمبادرات المركزة على أصحاب المصلحة في التعلم من الأقران وتبادل المعارف ونقل التكنولوجيا ونشر الأدوات والنهج العملية. وقد ترغب لجنة الاستعراض في توصية الأمانة بأن تواصل، بالتعاون مع الآلية العالمية ومبادرة مجموعة العشرين والشركاء ذوي الصلة ورهناً بتوافر الموارد، تعزيز الشراكات الاستراتيجية التي تدعم التنفيذ القطري وتَولي زمام المبادرة على الصعيد الإقليمي والتعاون العلمي والتقني ونقل المعارف والممارسات إلى البلدان والمؤسسات.

75- لا يزال الافتقار إلى موارد مالية وبشرية كافية ومتاحة ويمكن التنبؤ بها عائقاً رئيسياً أمام توسيع نطاق جهود بناء القدرات في إطار الاتفاقية، لا سيما في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والمناطق الضعيفة الأخرى. وقد ترغب لجنة الاستعراض في توصية الأمانة بأن تواصل، بالتعاون مع الآلية العالمية والشركاء ذوي الصلة ورهناً بتوافر الموارد، تعزيز الشراكات الاستراتيجية وتعبئة الموارد، بطرق منها التعاون مع المؤسسات الإقليمية واتفاقيات ريو والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف ومرفق البيئة العالمية والجهات المانحة والقطاع الخاص، ومن خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون بين الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي.

76- لقد ولدت مراكز الدعم الإقليمية التي أُنشئت من أجل عملية الإبلاغ لعام 2026 زخماً هاماً في تمتين بناء القدرات على الصعيد اللامركزي وتقديم الدعم التقني إلى الأطراف. وقد ترغب لجنة الاستعراض في توصية اللجنة بأن تقيم، بالتعاون مع الآلية العالمية والشركاء ذوي الصلة ورهناً بتوافر الموارد، الدروس المستفادة من هيكل الدعم هذا، وتستكشف الخيارات المتاحة لتحديد الدور الذي يمكن أن تؤديه في المستقبل المراكز الإقليمية أو مراكز التميز ونطاقِها وطرائقها دعماً لبناء القدرات الشامل والملائم للسياق واللامركزي، مع تجنب الازدواجية وإنشاء هياكل موازية.

77- تهدف استراتيجية بناء القدرات التي يجري وضعها إلى توفير إطار لتعزيز التنسيق والحد من تجزؤ الدعم المقدم وزيادة بناء القدرات الموجه نحو تحقيق الأثر على نطاق الاتفاقية. وقد ترغب لجنة

الاستعراض في توصية الأمانة بأن تواصل، بالتعاون مع الآلية العالمية والشركاء ذوي الصلة، تطوير هذه الاستراتيجية والمضي قدماً نحو تفعيلها، مع الحرص على أن تقدم توجيهاً واضحاً بشأن الترتيبات المؤسسية، بما في ذلك الدور الذي يمكن أن تؤديه المراكز الإقليمية والشراكات وشبكات الدعم، وأن تظل متوافقة مع الإطار الاستراتيجي المقبل للاتفاقية لما بعد عام 2030.

78- **ينبغي أن يستمر بناء القدرات فيما يتعلق بمواجهة الجفاف لدعم الأطراف في تمتين رصد الجفاف ونظم الإنذار المبكر به والتأهب له، والإدارة الاستباقية لمخاطره، فضلاً عن وضع وتنفيذ الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف. وقد ترغب لجنة الاستعراض في توصية الأمانة بأن تستمر، بالتعاون مع الآلية العالمية والشركاء ذوي الصلة ورهناً بتوافر الموارد، في تعزيز جماعات التعلم والممارسة التابعة للاتفاقية ومجموعة أدوات مكافحة الجفاف ووحدات التعلم الإلكتروني ودراسات الحالات الإفرادية والمنابر الإقليمية لتبادل الآراء، باعتبارها أدوات عملية للتعلم من الأقران والحصول على التوجيه التقني وبناء القدرات المؤسسية.**

79- **ينبغي أن يستمر بناء القدرات في مجال التحييد لدعم الأطراف في ترجمة غايات التحييد إلى إجراءات للتنفيذ والرصد والتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي والتخطيط للاستثمار. وقد ترغب لجنة الاستعراض في توصية الأمانة والآلية العالمية بالمضي، بالتعاون مع الشركاء ذوي الصلة ورهناً بتوافر الموارد، في تمتين بناء القدرات المتعلقة بالتحييد من خلال برنامج تحديد غايات التحييد 2.0، وأنشطة مبادرة التحييد لفريق رصد الأرض، وأدوات رصد الأرض والأدوات الجغرافية المكانية، والحلقات الدراسية عبر الإنترنت، ومنتديات الحوار الإقليمية، ومنابر تبادل الخبرات التقنية، مع التركيز على احتياجات التنفيذ القطرية، واستخدام البيانات، وتطوير المشاريع، وتعبئة الموارد، والرصد والتقييم.**

80- **ينبغي أن يستمر بناء القدرات في مجال إصلاح الأراضي لدعم الأطراف وأصحاب المصلحة في الانتقال من مرحلة الالتزامات والتخطيط إلى مرحلة التنفيذ العملي والتمويل والرصد. وقد ترغب لجنة الاستعراض في توصية الأمانة والآلية العالمية ومبادرة مجموعة العشرين والشركاء ذوي الصلة بالمضي، رهناً بتوافر الموارد، في تمتين بناء القدرات المتعلقة بالإصلاح من خلال التدريب العملي، والتوجيه التقني، ومنصات المعارف، والأدوات الجغرافية المكانية، والمبادرات المركزة على الشباب، والمنح المجتمعية، ودعم ريادة الأعمال، وإشراك أصحاب المصلحة، وتبادل الخبرات بين الأقران، مع التركيز على نُهج شاملة ملائمة للسياق وقابلة للتطوير تتماشى مع الأولويات الوطنية وغايات التحييد.**

81- **قد ترغب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في توصية الأمانة بأن تراعي، بالتعاون مع الآلية العالمية والشركاء ذوي الصلة ورهناً بتوافر الموارد، توصيات مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة المتعلقة بدور الاتفاقية باعتبارها جسراً بين العلوم والسياسات عند المضي في وضع استراتيجية بناء القدرات وتفعيلها، بطرق منها تعزيز إدارة المعارف، ودعم الرصد والتقييم، وإشراك شبكات الخبراء ذات الصلة على نحو أوضح، واستخدام الابتكار والأدوات الرقمية والشراكات استخداماً استراتيجياً أكثر لدعم الأطراف في التنفيذ.**